رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : الجزء الأول 314-714)الغريب سنداً ومتناً عند الترمذي(د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد الغريب سندا ومتنا عند الترمذي طبعا هذا التبويب هو من تبويب المحقق رحمه الله تعالى - 00:00:00

قال ابن رجب ثم لنرجع الى ما ذكره الترمذي رحمه الله فنقول وتأمل لطافت العبارة وصدر الفعل المضارع بلام الامر ثم لنرجع الى ما ذكره الترمذي رحمه الله فنقول ذكر الترمذي رحمه الله ان الغريب عند اهل الحديث - 00:00:29

يطلق بمعان احدها ان يكون الحديث لا يروى الا من وجه واحد. اذا يطلق الحديث الغريب هذا الحديث الذي يروى من وجه واحد مثل حديث انما الاعمال بالنيات. نعم قال ابن رجب ثم مثله بمثالين وهما في الحقيقة نوعان - 00:00:55

احدهما ان يكون ذلك الاسناد لا يروى به الا ذلك الحديث ايضا وهذا مثل حديث حماد بن سلمة عن ابي العشراء الدارمي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

بالدكات اللي هو الذبح قال ابن رجب فهذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث حماد بن سلمة عن ابي العشراء ثم اشتهر عن حماد يعني لا يروى من غير هذا الوجه - 00:01:37

وبعد ذلك اشتهر عن حماد وتأمل ان حماء قد توفي عام سبع وستين ومئة او ست وسبعين ومئة لا اضبط ذلك الامر الان بالضبط حتى اراجع المهم في بدأت مدارس الحديث تشتهر وتنتشر - 00:01:52

قال ورواه عنه خلق اي عدد كبير من الناس. طبعا في الاحاديث المشجرة نحن نبين هذه الاشياء حتى نفتح الابواب لطلبة العلم كيف يتوصلون الى جمع الطرق والنظر فيها قال فهو في اصل اسناده غريب - 00:02:12

يعني بعتبر حماد العشراء عن ابيه عن النبي غريب ثم صار مشهورا يا محمد. اذا هاي المشهور هنا شهرة نسبية الى حماد اما من حماد فما فوق فهو غريب ولذا احنا لما الحديث تكون له طرق ننظر في اقل موطن من مواطنه - 00:02:34

فيحكم له بانه غريب اذا رواه فقط واحد يحكم له اذا وجدنا في اقل طبقة من طبقة تلوثنا اطلقنا عليه عزيز وهكذا ننظر في اقل طبقة من الطبقات قال الترمذي ولا يعرف لابي العشراء عن ابيه غير هذا الحديث. اذا - 00:02:53

جمع الغرابة من وجهين الوجه الاول ليس له الا هذا الطريق والوجه الثاني يعني هذان الراويان ليس لهما الا هذا وهذه يعني غرابة بداخلي غرابة ثم قال وقد خرج الترمذي في كتاب الصيد والذبائح هذه الحديثة وقال غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة - 00:03:13

ولا يعرف لابي العشراء عن ابيه غيره تأمل هنا في النص يعني بعد ذكر حماد ابن سلمة فارسا لماذا اوتي بهذه الفارزة؟ لان هذه جملة جديدة بان هذه جملة جديدة - 00:03:40

ثم قال ولم يقل انه حسن يعني لم يحسنهم لما ذكر ها هنا ان شرطه في الحسن ان يروى نحوه من غير وجه وهذا ليس كذلك فانه لم يروى في الدكاة في غير الحلق واللبة الا في حالة ظرورة غيره - 00:03:59

ثم قال وحكى ايضا في كتاب العلل عن البخاري انه قال لا نعرف لابي العشراء شيئا غير هذا وتأمل هل هذا يعني انت العالم تجمع اقواله وتنتفع من ذلك نعم - 00:04:20

تأمل ما قاله في الجامع ثم يقول ابن رجب وحكى ايضا في كتاب العلل عن البخاري انه قال لا نعرف لابي العشراء اشياء غيرها نستفيد ان النصف الثاني من كلام الترمذي مستفاد من شيخه البخاري مما اخذه عن الامام البخاري - 00:04:39
مشافهة ولذلك نقول الترمذي عن البخاري نقول نفيسة فبعضها نقول من كتب الامام البخاري وبعضها نصوص شفوية زادت لنا الرصيد العلمي الذي نأخذه عن الامام البخاري ثم قال وقد ذكرنا هناك ان بعضهم ذكر لحماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه نحو عشرة احاديث وتأمل هذا - 00:04:58
لما نحزن عليه وهو كلام لابن رجب الحنبل قد ذكره في الشرح الذي في داخل الكتاب هو لم يصل لنا لكن كل اسانيدها الى حماد ضعيفة لا يكاد يصح منها شيء عنه. وهنا مسألة مهمة - 00:05:25
لما نأتي بالتفرد او نأتي بالمتابعة ونأتي بالمخالفة لابد من صحة الاسناد الى موطن الكلام قال ووهن احمد حديث ابي العشراء في الدكاة ايضا يعني هذا الحديث كما ان الترمذي قال فيه حديث غريب لان الترمذي اذا اطلق كلمة غريب - 00:05:42
على متن من المتون ولم يشفعها بحسن غريب او حسن صحيح غريب او صحيح غريب فمعناه ان الحديث ضعيف وفي جامع الترمذي مئة واربع واربعون حديثا اطلق عليها لفظ غريب جميعها ضعاف - 00:06:01
وهنا ينقل يقول ابن رجب ووهن احمد حديث ابي العشراء في الذكاءة ايضا النوع الثاني لما تحدث عن النوع الاول الان النوع الثاني ان يكون الاسناد مشهورا يروى به احاديث كثيرة - 00:06:17
لكن هذا المثل لم تصح روايته الا بهذا الاسناد. يعني له اسانيد ولكن الاسناد الصحيح الواحد. هاد طبعا مرة عندنا اليوم في الاحاديث المشجرة الحديث رقم مئتين وثلاثين من سنن ابي داوود - 00:06:34
وابو داوود رواه عن مسدد عن يحيى عن مزعر عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة هذا السن الصحيح وجاءت طرق اخرى طرق متعددة الى حذيفة لكن لا يسلم منها شيء. اهونها طريق ابي بردة وفيه خلاف. والبقية - 00:06:56
ظعفها اشد ثم قال ابن رجب ومثله الترمذي بحديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن بيع الولاء وهبته ان الان لما مر عندي المثال ذكرت المثال الذي في سنن ابي داود رقم مئتين وثلاثين - 00:07:12
لانك لما تصبح باحث تريد ان تقدم لناس لا تبقى تقلد الامثلة التي تذكر في كتب المصطلح لان هذا المثال يكثر وروده كثيرة وانت بتحاجة ان تأخذ العلم من اوسع ابوابه حينما تضيف للناس حاول ان تضيف الفائدة الجديدة والصحيحة - 00:07:32
يقول ابن رجب فانه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه ومن رواه من غيره فقد وهم وغرق يعني قد نقول هذا حديث ليس له الا هذا الاسناد. يأتينا الانسان يقول لا له الاسناد الفلاني. نقول هل تأكد من الاسناد الثاني انه صحيح. وليس - 00:07:58
منبتغا من الاسناد الاول ثم قال ابن رجب وقد خرجه الترمذي في كتاب البيع وسبق الكلام عليه هناك مستوف. شف هنا نتألم ولكن ما يفوتنا من العلم انما هو بسبب ذنوبنا. نسأل الله العافية - 00:08:19
قل هو معدود من غرائب الصحيح فان الشيخين خرجه يعني ليس من شرط الحديث الصحيح ان لا ان لا يكون غريبا الغرابة والصحة يجتمعان ومعها لا فتكلم فيه الامام احمد وقال لم يتابع عبد الله ابن دينار عليه - 00:08:40
طبعا ليس من شرط الشيخ انه ليس من شرط الثقة ان يتابع واشار الى ان الصحيح ما روى نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال البلاء لمن اعتق - 00:09:00
لم يذكر النهي عن بيع الولاء وهبته. قلت وروى نافع عن ابن عمر من قوله النهي عن بيع الولاء وعن هبته غير مرفوع. وهذا مما يعلل به حديث عبدالله بن دينار والله اعلم. طبعا هو حديث عبدالله ابن - 00:09:13
دينار حديث صحيح حديث عبد الله ابن زيار حديث صحيح كلام الامام احمد بن حنبل اجتهاد وكلام ابن رجب اجتهاد ايضا ثم قال ومن غرائب الصحيح ايضا حديث عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. هو غريب ولكنه صحيح - 00:09:28
اذا الغرابة والصحة قد يجتمعان فليس من شرط الصحيح ان يكون مشهورا ليس من شرطه يقول وقد خرجه الترمذي في الجهاد

وسبق الكلام عليه هناك مستوفى فانه لم يصح الا عن حديث يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن القمة ابن وقاص عن عمر - 00:09:49

وهذا له خريطة سترونها باذن الله نضعها مع الدرس بمشيئة الله تعالى لتعم فائدتها ومنها ايضا حديث انس دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المغفر فانه لم يصح الا من حديث مالك عن ابن شهاب عن انس - 00:10:12

وقد سبق ذكره في الجهاد ايضا وامثلة ذلك الكثيرة. اي امثلة كثيرة لاحاديث صحيحة. ليس لها الا اسناد الواحد. طبعا حديث المغفر قد ذكره الحافظ ابن حجر في كتاب النكتة الظراف وحاول ان يأتي بطرق لكن هذه طرق كلها ضعيفة - 00:10:33

يعني ويبقى الحديث يبقى الحديث هو حديث الزهري عن انس ابن مالك. نعم يرويه الامام مالك عن الزهري عن النص هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:52